الكاف مع الذال .

كذب النبيّ صلى ا عليه وآله وسلم الحِجَامة على الرِّيقِ فيها شفاء وبَرَكة وتزيد في العَقْل وفي الحِفْظ ; فمن احتجم فيومُ الخميس والأحد كذَبَاك أو يوم الإثنين والثلاثاء اليومُ الذي كشف ا تعالى فيه عن أَيُّوبِ البلاء وأصابه يوم الأربعاء ولا يبدُو بأحدٍ شيء من جُذَام أو تَرَص إلاّ في يوم أربعاء أو ليلة أربعاء . كذباك ; أي عليك بهما . ومنه حديث عمر رضي ا تعالى عنه : كذَب عليكم الحجّ كَذَبَ عليكم العُمْرةُ كذَبَ عليكم الجهاد . ثلاثةُ أَسْفار كَذْبْنَ عليكم . وعنه Bه : إنّ رجلاً أتاه يشكو إليه النِّقْرِس . فقال : كذَبَتْك الظّهَائِر . أي عليك بالمَشيِ في حَرِّ الهواجر وابتذال النَّفْس . وعنه Bه : إن عَمْرو بن معد يكَرب شكا إليه المَعَص فقال : كذَبَ عليك العَسَل ; يريد العَسَلاَنَ . وهذه كلمة مُشْكِلة قد اضطربت فيها الأَقاويل حتى قال بعضُ أهل اللغة : أظنّها من الكلام الذي دَرَج ودَرَج اهلُه ومَنْ كان يعلمه وأنا لا أَذكر من ذلك إلا قول من هِجِّيراه التحقيق . قال الشيخ أبو علي الفارسي C : الكذب : ضَرْب من القول وهو نُطْقٌ كما أنّ القول نُطْق ; فإذا جاز في القول الذي الكذبُ ضربٌ منه أن يُتّسع فيه فيُجْعَل غير نطق في نحو قوله : ... قد قالت الأَنْسَاعُ للبطن الْحَقِي ... .

ونحو قوله في وصف الثّور : ... فكّر ثم قال في التفكير ... .

جاز في الكذب أن يُجْعل غير نطق في نحو قوله :